Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (3): 30 Mar 2022
P: 1 - 11

ISSN: 2522- 3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (3): 30 مارس 2022م
ص: 1 - 11

# A statistical study to find out to what extent the guidance of the Prophet, May God bless on him and grant him peace, and his wives were applied in marital life

## Case Study "River Nile State- Republic of Sudan"

**Abdalla Ahmed Alkhalifa Abdalla**

University of Tabuk || KSA

**Abstract**: The research problem is represented in the frequent divorce in recent times due to that husband from are away from Appling Sunna in marital life. The research aims to find out to what extent husbands apply Sunna ،a sample of 207 and 207 wives taken from the Nile River State in Sunna. The importance of this study is that it reveals the percentage of application of the Sunna in marital life ،which guides the preachers to determine their priorities. In addition ،it is striking that statistics can play a great role in the field of advocacy. After analyzing the data ،the research concluded that the rate of application among women is higher than that of men ،and also found that the application of Sunna related to emotion is weak. The research concluded that Women apply more than men to the Prophet's guidance in the marital relationship ،and official dealing away from emotion ،which is governed by customs ،is prevalent in the marital relationship ،and there is weakness in the application of the Sunnah related to emotion in general and the percentage of application of the Sunnah related to emotion is higher at young ages ،while the Sunnah related to official matters are higher at older ages The level of application of the Prophet's guidance in the marital relationship is higher among the urbanites than the rural ones ،and among the educated from the illiterate ،and among the couples who are not related to those who are related to them ،and there is a wrong understanding among men about the guardianship of the man over the woman ،which made them ignore many traditions. The research recommended the necessity of awareness of the guidance of the Prophet ،may God bless him and grant him peace ،in married life ،as many spouses are ignorant that many of the things that they do or do not do are originally Sunnah. And focus on the countryside more than the urban as well as focusing on Calling for customs and traditions that contradict the Prophet's Sunnah and trying to change society's concept of it. It also recommended the application of this study to other regions with application to other Sunnah so that the roadmap of the call to preachers in order of priorities becomes clear ،as well as conducting a similar study in which the questioner addresses the reason for not applying some of the Sunnah in his married life.

**Keywords:** Marriage ،the guidance of the Prophet ،applying the Sunnah.

# دراسة إحصائية لمعرفة مدى تطبيق هدي النبي- ﷺ- وزوجاته في الحياة الزوجية

## دراسة حالة "ولاية نهر النيل- جمهورية السودان"

**عبد الله احمد الخليفة عبد الله**

جامعة تبوك || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** تتمثل مشكلة البحث في كثرة الطلاق في الآونة الأخيرة نسبة لبعد الأزواج عن هديه- ﷺ- في الحياة الزوجية، يهدف البحث إلى معرفة مدى تطبيق الأزواج لهديه- ﷺ- على عينة من 207 زوجا و207 زوجة من ولاية نهر النيل في السودان، تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تكشف عن نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في حياته الزوجية مما يرشد الدعاة إلى مدى الحاجة للتوعية بهذا الهدي العظيم وتحديد اولوياتهم في الدعوة. إضافة إلى لفت النظر أن الإحصاء يمكن أن يلعب دورا كبيرا في مجال الدعوة. بعد تحليل البيانات توصل البحث إلى أن نسبة التطبيق لدى النساء اعلى من الرجال وأيضا توصل إلى ضعف التطبيق للسنن المتعلقة بالعاطفة وقد خلص البحث إلى أن النساء أكثر تطبيقا من الرجال للهدي النبوي في العلاقة الزوجية والتعامل الرسمي البعيد عن العاطفة والذي تحكمه العادات هو السائد في العلاقة الزوجية وهناك ضعف في تطبيق السنن المتعلقة بالعاطفة بصورة عامة ونسبة التطبيق للسنن المتعلقة بالعاطفة أعلى عند الأعمار الصغيرة بينما السنن المتعلقة بالأمور الرسمية أعلى عند الأعمار الكبيرة ومستوى التطبيق للهدي النبوي في العلاقة الزوجية أعلى عند الحضريين من الريفيين، وعند المتعلمين من الأميين، وعند الأزواج الذين ليس بينهم قرابة من الذين بينهم قرابة وهناك فهم خاطئ عند الرجال عن قوامة الرجل على المرأة مما جعلهم يتجاهلون الكثير من السنن. وقد اوصى البحث بضرورة التوعية بهديه- ﷺ- في الحياة الزوجية إذ أن الكثير من الأزواج يجهل أن كثيراً من الأمور التي يفعلها أو لا يفعلها هي أصلا سنة، والتركيز على الريف أكثر من الحضر وكذلك التركيز في الدعوة على العادات والتقاليد المخالفة للسنة النبوية ومحاولة تغيير مفهوم المجتمع عنها. كما أوصى بتطبيق هذه الدراسة على مناطق أخرى مع تطبيقها لسنن أخرى حتى تتضح خارطة طريق الدعوة للدعاة بترتيب الأولويات وكذلك اجراء دراسة مشابهة يتطرق فيها المستجوب عن سبب عدم تطبيقه لبعض السنن في حياته الزوجية.

**الكلمات المفتاحية:** الزواج، هدي النبي صلى الله عليه وسلم، تطبيق السنن.

## المقدمة.

الزواج رباط سامي ومقدس فإذا لم تتوفر فيه كل القيم والتعامل الأمثل الذي ينبع من الدين الحنيف فإن الحياة الزوجية ستصبح لا شك علقماً لا يطاق وستكون مليئة بالسآمة والملل والضجر والقلق، فكل هذا يحول بيت الزوجية من السعادة إلى شقاء فينعكس ذلك على الأولاد وبذلك نكون فقدنا الغاية التي من اجلها شرع الزواج وهي المودة والرحمة والسكينة مصداقا وتزيد نسبة الطلاق وتشتت الاسر ومن هنا تظهر مشكلة البحث.

يهدف البحث لمعرفة ما إذا كان للموروثات والعادات والتقاليد في مجتمعنا السوداني الدور الكبير في برمجة الحياة الزوجية وهل تطبيق هديه- ﷺ- يختلف بين سكان الريف والمدن وبين العاملات وربات البيوت وبين الأعمار الصغيرة والكبيرة وبين النساء والرجال وهل لصلة القرابة دور في هذا الشأن.

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تكشف عن نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في حياته الزوجية مما يرشد الدعاة إلى مدى الحاجة للتوعية بهذا الهدي العظيم وكذلك يكشف بصورة غير مباشرة الأسباب المؤدية للطلاق من عدم تطبيق السنن النبوية. إضافة إلى لفت النظر أن الإحصاء يمكن أن يلعب دورا كبيرا في مجال الدعوة.

### مشكلة البحث:

أصبح للموروثات والعادات والتقاليد في مجتمعنا السوداني الدور الكبير في خلق كثير من المشاكل الأسرية التي تتفاقم وتكبر ومن ثم تنسف بهذا الرباط السامي بين الزوجين وهدم عش الزوجية السعيد الذي يعني انهيار دعامة مهمة من دعامات ذلك المجتمع وتصدع بنيانه، فقد أضحى كل من الزوجين في مجتمعنا المعاصر يفتقر ويفتقد في أن يقدم الدفء العاطفي والوجداني والكلمة الحنونة والهادفة التي تؤدي إلى تماسك الأسرة واستقرارها والتساؤل هو هل كان هذا نتيجة لبعدهم عن تطبيق سنن النبي- ﷺ- في الحياة الزوجية.

**فروض البحث:**

1. الزوجات المتعلمات أفضل تطبيقا من الأميات.
2. صلة القرابة بين الزوجين تؤثر على تطبيق الستة في الحياة الزوجية.
3. المرأة في الريف اقل تطبيقا للسنن من المرأة في الحضر.
4. المرأة العاملة أكثر تطبيقا للسننً من المرأة غير العاملة.
5. سن الزواج لها تأثير على تطبيق السنن.

**أهداف البحث:**

تتبع هدى النبي- ﷺ- مع زوجاته وحسن عشرته وتعامله معهن والتعرف على معاملة نساء النبي- ﷺ- معه والوقوف على المعاملة في البيت النبوي بغرض التأسي والاقتداء والتعرف على تعامل الزوجين في ولاية نهر النيل وقياس آراء المبحوثين من زوج وزوجة في التعامل فيما بينهم وتسليط الضوء على تعامل الزوجين في المدن والريف والتعرف على مدى ارتباط العادات والتقاليد بين الزوجين في تعاملهما بالدين الحنيف وإعطاء معلومات تفصيلية عن الحياة الزوجية في البيوت.

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تميط اللثام وتكشف الحقائق في التعرف على تعامل الزوجين بولاية نهر النيل ومدى بعدها أو قربها من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. اضافة إلى أنها تكشف عن نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في حياته الزوجية مما يرشد الدعاة إلى مدى الحاجة للتوعية بهذا الهدي العظيم وكذلك يكشف بصورة غير مباشرة الأسباب المؤدية للطلاق من عدم تطبيق السنن النبوية. إضافة إلى لفت النظر إلى أن الإحصاء يمكن أن يلعب دورا كبيرا في مجال الدعوة.

## 2- الإطار النظري للدراسة.

**هديه- ﷺ- مع زوجاته:**

المتتبع لتعامل النبي- ﷺ- مع أهله وتعامل أهله معه، يجد ما يحير العقول والأفكار، ومن أراد ذلك فما عليه إلا أن يقتفي خطوات سيد الخلق، فإن تعامله مع نسائه وتعامل نساءه معه مدرسة نتعلم منها كل ضروب التعامل في جميع الحالات، في حالة الجد واللعب وحالة الرضي والغضب وفي حالة الحضر والسفر إلى غير ذلك من الحالات.

الناظر في تاريخ المرأة الطويل في الجاهلية يجدها لن تحظي بقدر كبير من الاهتمام ولن تجد المكانة المرموقة التي ترفع من قدرها ولن تجد التبجيل والاحترام فكان المجتمع يعدها كسقط المتاع يتصرف فيها الرجل كما يتصرف في متاعه دون تلبية حقوقها. إلى أن جاء نور الإسلام الذي أخرجها من غياهب ظلمات الجاهلية، الى فجر الحرية الإسلامية. كان العرب يتحاشون التصريح بذكر اسم المرأة فيكنون عنها بالشاة أو النعجة استحياء وتعففا، حتى لقد منع الحياء جريراً من رثاء زوجته صراحة وزيارة قبرها فقال: (أبو زيد القرشي 1442)،

لولا الحياء لعادني استعبار *** ولزرت قبرك والحبيب يزار

والشاعر مالك بن الريب منعه الحياء من ذكر اسم زوجته في قصيدته التي رثا فيها نفسه واصفا لحال بكاء النساء عليها قائلاً: (أبو زيد القرشي 1442)،

فمنهن أمي وابنتاها وخالتي وباكية أخرى تهيج البواكيا

بعد أن رفع الإسلام لواء المرأة من عهد الانحطاط والرجعية والتأخر فإذا بالحال يعود من جديد فصار الرجل قلما يمشي مع زوجته ولا هي تمشي معه خطوة بخطوة إلا في الضرورة القصوى ولا يذكر الرجل اسم زوجته ولا هي تذكره لان ذلك ينقص من قدرهما أمام المجتمع الذي يعيشون فيه فاضحي الزوج يكنى زوجته باسم الأولاد فنسمعه يقول سافر الأولاد وحضر الأولاد وذاهب أنا والأولاد وان لم تكن لزوجته ولدا فكل ذلك من محاصرة المجتمع للزوج والزوجة بتقاليده وعاداته الصماء والبكماء ومن يقرأ عن تعامل الزوجين في مجتمعنا الإسلامي اليوم يخرج بموروثات وعادات يطول ذكرها، ليس لها من الدين نصيبا فالإسلام برئ منها.

الزواج رباط سامي ومقدس فإذا لم تتوفر فيه كل القيم والتعامل الأمثل الذي ينبع من الدين الحنيف فإن الحياة الزوجية ستصبح لا شك علقماً لا يطاق وستكون مليئة بالسآمة والملل والضجر والقلق، فكل هذا يحول بيت الزوجية من السعادة شقاء ومن المرح ترحاً فينعكس ذلك على الأولاد وبذلك نكون فقدنا الغاية التي من اجلها شرع الزواج وهي المودة والرحمة والسكينة مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أن خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً أن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (صحيح البخاري 39/5).

والجوانب من هديه- ﷺ- مع زوجاته التي تناولها البحث وشملها الاستبيان هي مزاحه معهن ورياضته معهن وتدليله وأكله معهن ومدحه لهن ومسح دموعهن وخدمته في أهله وعدم ضرب نسائه ويرضي زوجاته ومؤانسته لهن ومساعدته في ركوبهن والتصريح بحبهن ويخيط ثوبه بيده وقراءته القرآن في حجر زوجاته وشكواه لهن إذا مرض ويسامحهن إذا أخطأن وينفذ طلبهن ويكرم زوجاته ولا يقبح زوجاً ولا يضرب وجهاً ويعلق على زينتهن ويروح على زوجاته ويطيعهن إذا أمرن ويكرم أهل زوجاته ويكرم صاحبات زوجاته ويسرد القصص ويوعظ زوجاته ويكنس البيت ويشرب من موضع فيه زوجاته. (عابدين، 2009)، (عمري، 2003)

اما جوانب تعامل زوجاته- ﷺ- معه فشملت مدحهن إليه وإزالة همومه ومواساتهن وتحملهن حياة الفقر وشكواهن إليه إذا مرضن ومزاحهن معه وترجيلهن شعره وعدم مبيته غضبان ونظافتهن ثيابه سماعهن نصحه وتقديم إليه مالهن. (المنجد، 2015)، (السدحان، 2020)

## منهجية البحث وإجراءاته.

**منهجية البحث:**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المبني على إجابات المستجوبين في العينة على أسئلة الاستبيان.

**مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من كل المتزوجين بولاية نهر النيل في جمهورية السودان.

**عينة البحث:**

تحديد حجم العينة:

تم استخدام الصيغة الآتية لتحديد حجم العينة [4]:

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{n_0}{N}}$$

حيث N ≡ حجم المجتمع

$$\mathbf{n_0 = \frac{Z^2_{\alpha/2} p(1-p)}{e^2}}$$

حيث:

Z ≡ القيمة المعيارية و P≡ نسبة توزيع الاستجابة و e≡ هامش الخطأ

وبأخذ مستوى ثقة 95% (z=1.96)، نسبة توزيع الاستجابة 0. 5 وهامش خطأ 0. 05 فان:

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 * 0.5 * 0.5}{(0.05)^2} = 385$$

وبما أن حجم المجتمع كبير فإن التعويض في الصيغة الثانية يظل كما هو وعليه فإن حجم العينة يجب الا يقل عن 385، تم اخذ عينة من 414 فرد متزوج (207 من الرجال و207 من النساء).

**ثانيا: بيانات العينة:**

**جدول رقم (1): وصف بيانات العينة**

| مستوى التعليم | نسبة % | العمر | نسبة % | صلة القرابة | نسبة % | الاقامة | نسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امي | 15. 0 | من 20- 30 سنة | 13. 0 | توجد | 55. 6 | قرية | 72. 0 |
| ابتدائي | 30. 4 | من 31- 40سنة | 39. 6 | لا توجد | 44. 4 | مدينة | 28. 0 |
| متوسط | 30. 4 | من41- 50 سنة | 31. 9 | | | | |
| ثانوي | 18. 8 | أكثر من51 سنة | 15. 5 | | | | |
| جامعي | 1. 0 | | | | | | |
| فوق الجامعي | 4. 3 | | | | | | |

يظهر من الجدول رقم (1) أن غالبية العينة من ذوي المستوى التعليمي ابتدائي ومتوسط وتتراوح أعمار الغالبية بين 31 سنة إلى 40 سنة. وتوجد صلة قرابة بين غالبية الأزواج ومعظمهم يسكنون في القرى والأرياف.

**أداة الدراسة وصدقها وثباتها.**

**اولا:** تمثلت الأداة في استبانة؛ حيث تم عرض الاستبانة على محكمين ومن ثم اخذ عينة استطلاعية من الرجال المتزوجين وزع عليها الاستبيان الخاص بالرجال فكان معامل الفا كرونباخ 0.72 كما تم اخذ عينة استطلاعية من النساء المتزوجات وزع عليها الاستبيان الخاص بالنساء فكان معامل الفا كرونباخ 0.77 مما يشير إلى صدق وثبات الاستبانتين. ومن ثم تم توزيع الاستبانة على عينة البحث والتي تم اختيارها بصورة عشوائية في الأسواق العامة للولاية والتي يرتادها كل من سكان المدن والأرياف.

**المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (version 22 لتحليل البيانات

## 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- ملخص لإجابات المستجوبين:

جدول رقم (2): ملخص اجابات النساء لتطبيق السنن

| السُنّة | أفعل ذلك دائما% | أفعل ذلك نادرا % | لا أفعل % |
|---|---|---|---|
| كانت السيدة خديجة رضي الله عنها تمدح النبي صلى الله عليه وسلم | 5 .59 | 7 .35 | 8 .4 |
| كانت السيدة خديجة رضي الله عنها تزيل هموم النبي صلى الله عليه وسلم | 1 .81 | 15 | 9 .3 |
| واست السيدة خديجة رضي الله عنها النبي- ﷺ- بمالها | 58 | 5 .26 | 5 .15 |
| تحملن نساء النبي حياة الزهد والفقر معه صلى الله عليه وسلم | 9 .87 | 2 .10 | 9 .1 |
| كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تسأل النبي- ﷺ- أين كنت؟ | 7 .65 | 2 .24 | 1 .10 |
| كانت السيدة عائشة تشتكي للنبي- ﷺ- إذا مرضت | 6 .69 | 5 .27 | 9 .2 |
| كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تتزين للنبي صلى الله عليه وسلم | 6 .82 | 14 | 4 .3 |
| كانت السيدة عائشة تمازح النبي صلى الله عليه وسلم | 5 .62 | 8 .30 | 7 .6 |
| كانت السيدة عائشة تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم | 1 .41 | 43 | 9 .15 |
| كانت السيدة عائشة رضي الله عنها ترجل شعر النبي صلى الله عليه وسلم | 3 .20 | 5 .28 | 2 .51 |
| نساء النبي- ﷺ- لا يدعنه يبيت غضبانا عليهن | 2 .51 | 6 .40 | 2 .8 |
| كانت نساءه- ﷺ- يشرفن على مظهره قبل الخروج من البيت | 7 .79 | 5 .15 | 8 .4 |
| كانت نساء النبي- ﷺ- ينظفن له ثوبه | 8 .92 | 8 .5 | 4 .1 |
| كانت نساء النبي- ﷺ- يسمرن (المؤانسة) معه | 3 .76 | 3 .20 | 4 .3 |
| كانت نساء النبي- ﷺ- يسمعن نصحه | 8 .77 | 8 .18 | 4 .3 |
| هل تعطي زوجك من مالك بطيب نفس؟ | 8 .75 | 4 .17 | 8 .6 |

المصدر: هذا الجدول وجميع الجداول مصدرها من إعداد الباحث بناء على بيانات الاستبانة (2021)

جدول رقم (3): ملخص اجابات الرجال لتطبيق السنن

| السُنّة | أفعل ذلك دائما % | أفعل ذلك نادرا % | لا أ فعل % |
|---|---|---|---|
| كان- ﷺ- يمازح زوجاته | 7 .65 | 9 .30 | 4 .3 |
| كان- ﷺ- يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها | 13 | 5 .29 | 5 .57 |
| كان- ﷺ- يدلل السيدة عائشة رضى الله عنها وينديها بيا عائش | 5 .43 | 2 .35 | 3 .21 |
| كان- ﷺ- يأكل العظم ثم يناوله السيدة عائشة رضى الله عنها | 4 .17 | 6 .26 | 56 |
| كان- ﷺ- يمدح زوجاته | 4 .61 | 3 .32 | 3 .6 |
| كان- ﷺ- يمسح دموع زوجته إذا بكت | 2 .39 | 4 .30 | 4 .30 |
| كان- ﷺ- عندما يكون في بيته يكون في عمل أهله | 9 .58 | 29 | 1 .12 |
| كان- ﷺ- لا يضرب بيده زوجا ولا خادما | 5 .59 | 13 | 5 .27 |

| السُنّة | أفعل ذلك دائما % | أفعل ذلك نادرا % | لا أ فعل % |
|---|---|---|---|
| كان- ﷺ- يرضى زوجته إذا غضبت | 71 | 2 .24 | 8 .4 |
| كان- ﷺ- يهدى لزوجاته | 9 .59 | 2 .36 | 9 .3 |
| كان- ﷺ- يؤانس زوجاته في السفر إذا سافرن معه | 9 .72 | 8 .18 | 3 .8 |
| كان- ﷺ- يساعد زوجاته في ركوبهن على الدابة | 5 .43 | 28 | 5 .28 |
| كان- ﷺ- يصرح بحب السيدة عائشة رضي الله عنها علنا | 44 | 4 .31 | 6 .24 |
| كان- ﷺ- يخيط ثوبه بيده | 1 .41 | 5 .40 | 4 .18 |
| كان- ﷺ- يقرأ القرآن في حجر السيدة عائشة رضي الله عنها وهي حائض | 8 .17 | 6 .26 | 6 .55 |
| كان- ﷺ- يشتكي لزوجته إذا مرض | 9 .75 | 8 .17 | 3 .6 |
| كان- ﷺ- يعذر زوجته إذا أخطأت | 3 .62 | 8 .33 | 9 .3 |
| كان- ﷺ- ينفذ طلب زوجاته | 3 .62 | 8 .33 | 9 .3 |
| كان- ﷺ- يكرم زوجاته | 1 .82 | 5 .15 | 4 .2 |
| كان- ﷺ- يجيب بصدق إذا سئل أين كنت؟ | 6 .68 | 6 .26 | 8 .4 |
| كان- ﷺ- لا يقبح زوجا | 5 .71 | 9 .15 | 6 .12 |
| كان- ﷺ- يعلق على زينة زوجاته إذا تزين له | 2 .66 | 1 .26 | 7 .7 |
| كان- ﷺ- يأكل مع زوجاته | 1 .82 | 5 .14 | 4 .3 |
| كان- ﷺ- يروح على السيدة عائشة رضى الله عنها | 8 .63 | 3 .33 | 9 .2 |
| كان- ﷺ- يطيع زوجاته إذا أمر بأمر | 9 .44 | 3 .48 | 8 .6 |
| كان- ﷺ- يكرم أهل زوجته | 9 .89 | 2 .8 | 9 .1 |
| كان- ﷺ- يكرم صاحبات زوجاته | 8 .76 | 3 .19 | 9 .3 |
| كان- ﷺ- يسرد القصص لزوجاته للإمتاع والمؤانسة | 56 | 4 .33 | 6 .10 |
| كان- ﷺ- يوعظ زوجاته | 9 .73 | 3 .21 | 8 .4 |
| كان- ﷺ- يعلم زوجاته | 6 .55 | 8 .32 | 6 .11 |
| كان- ﷺ- يكنس البساط | 2 .22 | 1 .41 | 7 .36 |
| كان- ﷺ- يشرب من موضع فم السيدة عائشة إذا شربت | 1 .27 | 9 .30 | 42 |

يتبين من نتائج تحليل بيانات النساء جدول رقم (2) كانت الإجابة (أفعل) للسنن هي الأعلى في كل العبارات ماعدا أن السيدة عائشة كانت تحب ما يحبه النبي- ﷺ- وان السيدة عائشة رضي الله عنها كانت ترجل (تسرح)شعر النبي- ﷺ- فقد كانت نسبة التطبيق لها (نادرا) هي الأعلى.

تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة ما إذا كانت الإجابات متأثرة بمستوى التعليم والعمر وصلة القرابة بين الزوجين ومكان الإقامة، فاتضح أن الإجابات بصورة عامة كانت مستقلة تماما عن هذه العوامل إذ أن مستوى المعنوية عند تطبيق اختبار مربع كاى كان اكبر من 0. 05 ما عدا السنن الآتية والتي أظهرت مستوى معنوية اقل من 0. 05 أي انها أظهرت عدم استقلالية وهي كالآتي:

سنن تأثر تطبيقها بمستوى التعليم وهي أن السيدة خديجة رضي الله عنها كانت تمدح النبي صلى الله وسلم وتزيل همومه وان السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تسأل النبي- ﷺ- أين كنت؟ وتشتكي له إذا مرضت وان نساء النبي- ﷺ- يسمرن معه حيث أظهرت النتائج أن هذه السنن مطبقة لدى الأقل تعليما.

سنن تأثر تطبيقها بالعمر وهي أن السيدة عائشة كانت تشتكي للنبي- ﷺ- إذا مرضت وكانت تسرح شعره وان نساء النبي كن يشرفن على مظهره قبل الخروج من البيت وكن يسمرن معه. حيث أظهرت النتائج أن هذه السنن مطبقة لدى الأعمار الصغرى أكثر من الكبرى.

سنن تأثر تطبيقها بصلة القرابة بين الزوجين وهي أن كانت السيدة عائشة تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. حيث أظهرت النتائج أن هذه السُنّة مطبقة لدى من توجد بينهم قرابة.

سنن تأثر تطبيقها بمحل الإقامة ريفي أو حضري وهي أن السيدة خديجة رضي الله عنها واست النبي- ﷺ- بمالها حيث أظهرت النتائج أن هذه السُنّة مطبقة لدى الريفيات أكثر من الحضريات.

من نتائج تحليل بيانات الرجال جدول رقم (3) كانت الإجابة (أفعل) للسنن هي الأعلى في كل العبارات ماعدا سنة أنه كان- ﷺ- يطيع زوجاته إذا أمرن بأمر وسنة أنه كان- ﷺ- يكنس البساط فقد كانت نسبة التطبيق لها نادرا هي الأعلى. وهناك سنن كانت نسبة (لا أفعل) هي الأعلى وهي سنة أنه كان- ﷺ- يأكل العظم ثم يناوله السيدة عائشة رضى الله عنها وسنة أنه كان- ﷺ- يقرأ القرآن في حجر السيدة عائشة رضي الله عنها وهي حائض وسنة أنه كان- ﷺ- يشرب من موضع فم السيدة عائشة إذا شربت.

تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة ما إذا كانت الإجابات متأثرة بمستوى التعليم والعمر وصلة القرابة بين الزوجين ومكان الإقامة، فاتضح أن الإجابات بصورة عامة كانت مستقلة تماما عن هذه العوامل إذ أن مستوى المعنوية عند تطبيق اختبار مربع كاى كان أكبر من 0. 05 ما عدا السنن الآتية والتي أظهرت مستوى معنوية اقل من 0. 05 أي انها أظهرت عدم استقلالية وهي كالآتي:

سنن تأثر تطبيقها بمستوى التعليم وهي سنة أنه كان- ﷺ- يأكل مع زوجاته

وسنة انه- ﷺ- يكنس البساط. حيث أظهرت النتائج أنها مطبقة لدى الرجال ذوي التعليم الأدنى يصوره أكبر.

سنن تأثر تطبيقها بالعمر وهي سنة أنه كان- ﷺ- يمسح دموع زوجته إذا بكت وسنة أنه كان- ﷺ- يخيط ثوبه بيده وسنة أنه كان- ﷺ- يقرأ القرآن في حجر السيدة عائشة رضي الله عنها وهي حائض وسنة أنه كان- ﷺ- يجيب بصدق إذا سئل أين كنت؟ حيث أظهرت النتائج أن هذه السنن مطبقة لدى الأعمار الصغرى أكثر من الكبرى.

سنن تأثر تطبيقها بصلة القرابة بين الزوجين وهي سنة أنه كان- ﷺ- يقرأ القرآن في حجر السيدة عائشة رضي الله عنها وهى حائض حيث أظهرت النتائج أن هذه السُنّة مطبقة لدى من توجد بينهم قرابة بصورة اكبر.

سنن تأثر تطبيقها بمحل الإقامة ريفي أو حضري وهي سنة أنه كان- ﷺ- يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها وسنة أنه كان- ﷺ- يؤانس زوجاته في السفر إذا سافرن معه وسنة أنه كان- ﷺ- يساعد زوجاته في ركوبهن على الدابة وسنة أنه كان- ﷺ- يأكل مع زوجاته وسنة أنه كان- ﷺ- يطيع زوجاته إذا أمرن بأمر حيث أظهرت النتائج أن هذه السنن مطبقة الريفيين اكثر من الحضريين. .

خامسا: بصورة عامة فقد كانت نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في العينة كالآتي:

**جدول رقم (4) نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في العينة**

| التطبيق للسنة | نسبة التطبيق لدى الرجال | نسبة التطبيق لدى النساء |
|---|---|---|
| دائما | %58 | %68 |
| نادرا | %25 | %23 |
| لا أفعل | %17 | %9 |

والتي تم تمثيلها بيانيا كالآتي:

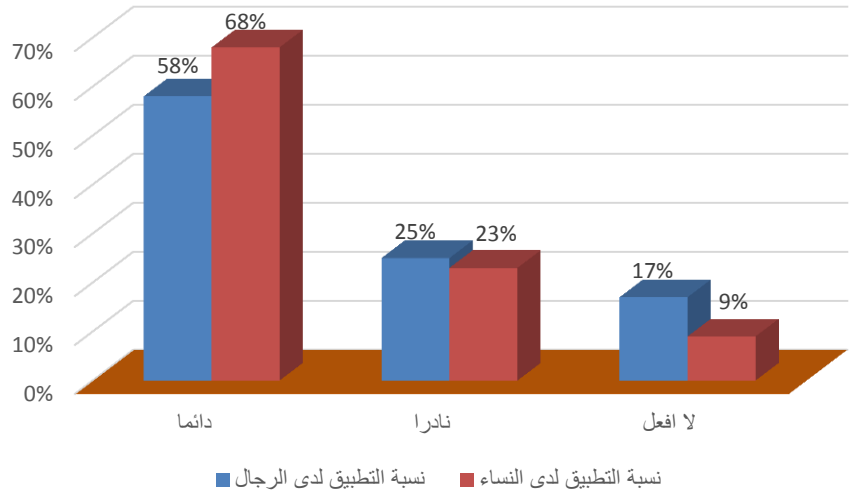


**شكل بياني رقم (1): نسبة التطبيق لهدي المصطفى- ﷺ- في العينة**

يتبين من الجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (1) يتضح أن نسبة تطبيق هدي المصطفى- ﷺ- في العلاقة بين الزوجين أعلى عند النساء (68%) من الرجال (58%) وان كانت النسبتان ضعيفتان مقارنة بأهمية الموضوع، إذ أن 42% من الرجال نادرا ما يطبقون هذه السُنّة أو لا يطبقونها بينما يعادل ذلك 32% من النساء.

اما نسبة الفعل النادر أو عدم الفعل فقد كانت اعلى بين الرجال من النساء مما يشير إلى ضعف التطبيق للهدي النبوي عند الرجال.

الجدول الآتي يلخص السنن التي لا يفعلها الرجال والنساء أو نادرا ما يفعلونها:

**جدول رقم (5): ملخص السنن التي لا يفعلها الرجال والنساء أو نادرا ما يفعلونها**

| الرجال | النسبة % | النساء | النسبة % |
|---|---|---|---|
| طاعة الزوجة إذا أمرت بأمر | 1 .55 | ان تحب ما يحبه زوجها | 9 .59 |
| كنس البساط (المساعدة في أعمال المنزل) | 8 .77 | ترجيل شعر الزوج | 7 .79 |
| ان يأكل من العظم ثم يعطي الباقي لزوجته | 6 .82 | | |
| قراءة القرآن في حجر الزوجة وهي حائض | 2 .77 | | |
| الشرب من موضع فم الزوجة الذي شربت منه | 9 .72 | | |

يتضح من الجدول (5) أن الرجال والنساء لا يفعلون السنن التي تتعلق بالعاطفة أو يفعلونها نادرا. كما تعكس بيانات الجدول أن هناك مفهوم خاطئ للرجال عن قوامة الرجل على المرأة.

الجدول الآتي يلخص السنن التي يفعلها الرجال والنساء دائما بنسبة 70% وأعلى:

**جدول رقم (6): ملخص السنن التي يفعلها الرجال والنساء دائما بنسبة 70% وأعلى**

| الرجال | النساء |
|---|---|
| إرضاء الزوجة إذا غضبت | إزالة هموم الزوج |
| المؤانسة في السفر | تحمل الزهد والفقر |
| الشكوى للزوجة عند المرض | التزين للزوج |
| إكرام الزوجة | الاشراف على منظر الزوج قبل الخروج |

| الرجال | النساء |
|---|---|
| عدم تقبيح الزوجة | تنظيف ثياب الزوج |
| الاكل مع الزوجات | السمر مع الزوج |
| إكرام صاحبات الزوجة | سماع نصح الزوج |
| إكرام اهل الزوجة | إعطاء الزوج المال بطيب نفس |
| وعظ الزوجة | |

المصدر: إعداد الباحث (2021)

**خلاصة بأهم النتائج:**

من العرض السابق خلص البحث إلى النتائج الآتية:

1. النساء أكثر تطبيقا من الرجال للهدي النبوي في العلاقة الزوجية.
2. التعامل الرسمي البعيد عن العاطفة والذي تحكمه العادات هو السائد في العلاقة الزوجية.
3. هناك ضعف في تطبيق السنن المتعلقة بالعاطفة بصورة عامة.
4. نسبة التطبيق للسنن المتعلقة بالعاطفة أعلى عند الأعمار الصغيرة بينما السنن المتعلقة بالأمور الرسمية أعلى عند الأعمار الكبيرة.
5. مستوى التطبيق للهدي النبوي في العلاقة الزوجية أعلى عند الحضريين من الريفيين، وعند المتعلمين من الأميين، وعند الأزواج الذين ليس بينهم قرابة من الذين بينهم قرابة.
6. هناك فهم خاطئ عند الرجال عن قوامة الرجل على المرأة مما جعلهم يتجاهلون الكثير من السنن.

## التوصيات والمقترحات.

1. التوعية بهديه- ﷺ- في الحياة الزوجية إذ إن الكثير من الأزواج يجهل أن كثيراً من الأمور التي يفعلها أو لا يفعلها هي أصلا سنة حتى يحرص على ما يفعله ويجتهد في فعل المقصر فيه.
2. التركيز في التوعية بهديه- ﷺ- في الحياة الزوجية في الريف أكثر من الحضر إذ أن غالبية الأميين وحالات زواج الأقارب والنساء غير العاملات يتمركزون في الريف والذين أظهرت الدراسة ضعفهم للتطبيق.
3. التركيز في الدعوة على العادات والتقاليد المخالفة للسنة النبوية ومحاولة تغيير مفهوم المجتمع عنها.
4. تطبيق هذه الدراسة على مناطق أخرى أو تطبيقها لسنن أخرى لتتضح خارطة طريق للدعاة بترتيب الاولويات.
5. اجراء دراسة مشابهة يتطرق فيها المستجوب عن سبب عدم تطبيقه لبعض السنن في حياته الزوجية.

## قائمة المراجع.

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو زيد القرشي (1442)، جمهرة أشعار العرب (الجزء الأول)، الناشر، نهضة مصر للطباعة، مصر
- السدحان، عبد الله بن ناصر بن عبد الله (2020)، التعامل الاسري في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية
- عابدين، خولة بشير، (2009)، حقوق الزوجين، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عمري، حسين بن علي بن نافع، (2003)، الأساليب المستنبطة من تعامل رسول الله مع زوجاته وآثارها التربوية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.
- المنجد، محمد صالح، (2015)، كيف تعاملهم، دار زاد للنشر، الخبر، المملكة العربية السعودية.

**ثانياً- المراجع بالأجنبية:**

- William G. Cochran, (1977), Sampling Techniques, third edition, Jon Willey and Sons, New York.